الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٥ نيسان ١٩٥٨
٦ شوال ١٣٧٧
ה' אייר תשי"ח
25.4.1958
No 103 Vol XIV
العدد ١٠٣ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' — אל-אתיחאד

سفراء الغرب يطلبون من غروميكو ان يجتمع بهم دفعة واحدة !

باريس - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان سفراء الدول الغربية الثلاث في موسكو قد سلموا وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، مذكرة من حكوماتهم تطالبه بأن يجتمع بسفراء الغرب في آن واحد لا مع كل منهم على انفراد في المحادثات التمهيدية لمؤتمر الاقطاب.

ومعروف ان وزير الخارجية السوفياتية قد رفض الاجتماع بهؤلاء السفراء دفعة واحدة واجتمع بهم على انفراد في الاسبوع الماضي.

السوفيات الاعلى يحذر برلمان المانيا الغربية

موسكو - حذر السوفيات الاعلى برلمان المانيا الغربية من ان اديناور سيقضي نهائياً على توحيد المانيا اذا سلح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية. وجاء في مذكرة السوفيات الاعلى ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لكي لا تصبح المانيا الغربية سبباً في اندلاع حرب عالمية نووية.

ميكونس في جلسة الكنيست الاحتفالية يطالب بسياسة استقلال وبالاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره

احتفلت الحكومة الاسرائيلية القائمة بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل فاقامت عرضاً عسكرياً ضخماً في القدس قاطعه الدبلوماسيون واحتجت عليه الاردن لانه خرق اتفاق الهدنة.

كذلك جرت استعراضات في مدن اسرائيل الكبرى حيفا وتل أبيب. وكانت الكنيست قد عقدت في عشية الاحتفالات يوم الثلاثاء جلسة احتفالية خاصة لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل. وقد افتتح الجلسة رئيس الكنيست ي. شبرينتساك بحضور رئيس الدولة ورئيس اركان الجيش، واعضاء الكنيست الاولى والثانية، وكبار الحاخامين، والدكتور جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، وجمهور من المدعوين.

وتكلم في هذه الجلسة باسم كتلة الحزب الشيوعي عضو الكنيست صموئيل ميكونيس فقال:

نحن مسرورون مع كل بيت في اسرائيل للاحتفال في هذه الجلسة الخاصة بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل، الذكرى السنوية العاشرة لتحررنا من نير الاستعمار البريطاني، والحصول على استقلالنا السياسي.

ان شعب اسرائيل لن ينسى ابداً انه في تلك الايام العصيبة الحاسمة كان الاتحاد السوفياتي الاشتراكي الدولة الكبرى الوحيدة التي، حيال معارضة وعرقلة الدول الاستعمارية، وقفت كالصخرة الصلبة، بمثابرة واخلاص، من اجل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الغاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين دولة يهودية ودولة عربية. وشعب اسرائيل لن ينسى ابداً ان تأييد الاتحاد السوفياتي العظيم كان حاسماً في قضية قيام دولة اسرائيل.

في هذا اليوم نذكر بتقدير ابناءنا وبناتنا الذين ضحوا بحياتهم في حماس ورغبة سامية في ان يروا اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام، كما نعني لنا اذ ذاك اصدقاؤنا الكثيرون في العالم كله. ولكن مصيبة اسرائيل كانت ولا تزال ان الاوساط الحاكمة قد تنكرت لهذه الاماني، وتنكرت لاكبر اصدقائنا، الاتحاد السوفياتي.

ان حزبنا الشيوعي الذي سار في الصفوف الاولى في النضال من اجل الاستقلال وجند لهذا النضال التأييد والمساعدة الدولية ذات القيمة العظيمة، يدعو اليوم جماهير الشعب الى التكتل في نضال متزايد من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد. وتحياتنا الى الشعب في الذكرى العاشرة هي ان يتكلل بالنجاح النضال من اجل انقاذ اسرائيل من ارتباطها بالاستعمار، من اجل توطيد الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي واحلال السلام العادل والمستقر مع الاقطار المجاورة على اساس الحقوق القومية العادلة للشعبين، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي، والغاء الحكم العسكري في مناطق الاهلين العرب، وضمان المصالح اليومية لجماهير الشعب، للعاملين في المدينة والقرية. لا باخفاء وضع اسرائيل العصيب ولا بالتلويح بالسيوف وبالاستعلاء القومي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لنكافح من اجل هذا

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي صيغتها لشعارات اول ايار جسمت فيها معارك الطبقة العاملة والشعب في هذه الفترة من التاريخ:

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي !

يا عمال العالم اتحدوا !

تقم وحدة عمل عاملي اسرائيل !

لنؤيد عقد مؤتمر ذروة لوقف الحرب الباردة وصيانة السلام !

لنؤيد الاقتراح السوفياتي بوقف التجارب النووية !

لنرفع صوتنا ضد تسليح الجيش النازي باسلحة ذرية !

لنناضل لتحريم استعمال وانتاج اسلحة ابادة جماهيرية !

تحية للاتحاد السوفياتي منار السلام والاشتراكية لنضاله من اجل سلام العالم !

تحية لكل شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل استقلالها القومي !

تحية لشعبي الجزائر وقبرص المناضلين من اجل استقلالها القومي !

تحية لاتحاد النقابات العالمي !

لنطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ !

لتقف المغامرات العسكرية! ليحافظ كل المحافظة على الهدوء في الحدود !

ليتكتل الشعب في نضال لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد!

لنناضل من اجل السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين !

لتسقط حكومة بن غوريون ! ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي !

لنناضل دفاعاً عن حريات الشعب الدمقراطية !

ليقف السعي لربط

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عمال المناجم في الاتحاد السوفياتي يعملون ٦ ساعات

موسكو — اعلن رسمياً ان العمال في الاتحاد السوفياتي سيعملون ست ساعات في المناجم وسبع ساعات في الصناعة الثقيلة.

وقال المذيع ان العمل بهذا النظام سيتم في هذا العام.

والخطوة جوهرية في طريق السير نحو الشيوعية.

الجمهورية العربية المتحدة تؤيد خطوة الاتحاد السوفياتي بايقافه التجارب النووية

عبد الناصر يعرب عن تأييد حكومته برسالة الى خروشتشوف ويعلن ان الخطوة السوفياتية تساعد الانفراج الدولي

القاهرة — بعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي، رداً على رسالة الاخير اليه في ٤-٤-٥٨، اعرب فيها عن تأييد الجمهورية العربية المتحدة لقرار الاتحاد السوفياتي بايقاف التجارب النووية ولدعوته الولايات المتحدة وبريطانيا الى اقتفاء اثره، وايقاف تجاربهما النووية.

وقال عبد الناصر في رسالته ان الجمهورية العربية المتحدة تستوحي سياستها من رغبتها في تقوية السلام العالمي ولذلك ترى في ايقاف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية مساهمة في ايقاف تجارب الفتك التي يعرض استمرارها البشرية الى الخطر.

وقال عبد الناصر ان شعب الجمهورية العربية المتحدة غير بعيد عن هذا الخطر خصوصاً وبعض الدول تريد ان تجري تجاربها بالقارة الافريقية (بالصحراء الافريقية).

ثم قال اننا نتمسك بالقرارات التي اعلنها مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة (دعا احداها الى ايقاف التجارب النووية) ولهذا نؤيد قرار الحكومة السوفياتية.

وفي ختام رسالته دعا الرئيس عبد الناصر الى تسخير العالم لصالح السلام.

وكان عبد الناصر في حديثه مع مراسل صحيفة «السياسة» اللبنانية قد صرح بان الخطوة التي خطاها الاتحاد السوفياتي بايقافه التجارب النووية كانت استجابة للرأي العام العالمي وان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالخطوة السوفياتية وتأمل ان تستجيب جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا لهذا النداء، وقال ايضاً ان خطوة الاتحاد السوفياتي ساعدت الانفراج الدولي.

وعالج عبد الناصر في هذه التصاريح علاقات حكومته بالمعسكرين الشرقي والغربي وقال ان زيارته الى الاتحاد السوفياتي لا تعني انحياز بلاده الى الكتلة الشرقية. فالحكومة العربية لا تخضع امام الشرق او الغرب وسياستها تنبعث من مصالحها.

وقال بشأن اسرائيل ان اسرائيل هي رأس جسر ضد العرب وألعوبة بيد الاستعمار وعدوانها على مصر (بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا) برهن على ذلك.

تعاون شمال افريقيا

القاهرة — بعد ايام يعقد اجتماع في طنجة بحضور ممثلو حزب الاستقلال المغربي وحزب الدستور الجديد التونسي وجبهة التحرير الجزائري لبحث مناهضة المشروع الاستعماري الذي يهدف الى ربط اقطار شمال افريقيا بالحلف الاستعماري المعروف بحلف غربي البحر الابيض المتوسط الذي تروج له فرنسا لتوطيد مواقعها في شمال افريقيا

مؤتمر اكرا يحث على حل قضية فلسطين

[المؤتمر الافريقي يستنكر اجراء التجارب النووية في الصحراء الافريقية ويدعو الى العمل على صيانة السلام]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — استنكر المؤتمر الافريقي الاول في قراره السياسي الهام الاستعدادات التي تجري لاجراء التجارب النووية في منطقة الصحراء الافريقية ودعا الى العمل لصيانة السلام بتخفيض الاسلحة وبايقاف التجارب النووية وعدم استخدام الطاقة الذرية الا للاغراض السلمية. كذلك دعا المؤتمر في قراره الهام الى استئناف المفاوضات لنزع السلاح وطالب أن تشترك فيها الاقطار الافريقية.

وقد قرر المؤتمر ايضاً في ختام اعماله اتخاذ جميع الوسائل لتحقيق استقلال الجزائر ودعوة فرنسا للدخول في مفاوضات مع جبهة التحرير الجزائرية للاتفاق على ذلك. كذلك قرر حث الدول الافريقية المستقلة للعمل على ايجاد حل لقضية فلسطين.

ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا اتفاق الدول الافريقية على ايجاد لجنة دائمة من ممثليها في هيئة الامم المتحدة تعمل على تنسيق تعاونها وتعد لمؤتمراتها في المستقبل.

محمود فوزي يوضح قرار فلسطين

وفجر أمس وصل محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ومندوبها في المؤتمر الافريقي الى القاهرة وقبل ذلك كان قد ادلى بتصريحات هامة للصحفيين في اكرا.

فرداً على سؤال مراسل نيويورك تايمس بشأن المقارنة بين قرار باندونغ بشأن فلسطين وقرار اكرا المماثل، قال محمود فوزي ان قرار اكرا في مغزاه يعني الاعتراف بجميع حقوق عرب فلسطين

وحين سأله احد الصحفيين عن موقف الجمهورية العربية المتحدة من اسرائيل قال محمود فوزي: موقفنا واضح اننا نطالب بالاعتراف الكامل بحقوق عرب فلسطين وهذا يعني استردادهم بيوتهم وممتلكاتهم واراضيهم.

وقد اجاب محمود فوزي على عدد من الاسئلة التي تتعلق بسياسة الجمهورية العربية المتحدة. وقال رداً على سؤال بشأن تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة: اننا نرغب باقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول المحبة للسلام.

وقال ان المؤتمر وضع الأسس لتقوية الروابط بين اقطار افريقيا فاقتصادنا مكمل لبعضنا البعض وهناك مستقبل رائع للتبادل التجاري.

الاحتجاج على ارهاب بريطانيا للجنوب العربي

القاهرة — احتجت رابطة عرب الجنوب على ارهاب بريطانيا لاهالي لحج احدى محميات عدن واعلنت أنها لاتقر التهم على عبد الله الجفري الذي اعتقلته السلطات البريطانية بزعم انه يثير الاضطراب وهو متصل بدولة اجنبية (اليمن).

كذلك احتجت الرابطة على تعطيل جريدة «الجنوب العربي» التي تصدر في عدن.

ويضيف مذيع صوت العرب ان حركة المقاومة العربية في محميات عدن تصاعدت في المدة الاخيرة مما دفع بريطانيا الى الغاء اشكال الحكم الذاتي في تلك المحميات.

اندونيسيا

تحتج على مناورات سياتو

موسكو — استنكرت اندونيسيا بشدة المناورات التي قررت اجراءها منظمة جنوب شرقي آسيا في شمال سنغافورة واعلنت ان هذه المناورات التي ستجري قرب سواحل اندونيسيا هي تدخل سافر في شؤونها الداخلية.

وكانت منظمة سياتو (جنوب شرقي آسيا) قد اعلنت ان ٢٤ قطعة بحرية ستقوم بمناورات بحرية شمال سنغافورة وستشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واوستراليا وزيلندا الجديدة.

الاتحاد السوفياتي يسحب مشروع قراره في مجلس الامن احتجاجا على تصرفات رئيس الدورة الامريكي

مركز الامم المتحدة — سحب الاتحاد السوفياتي، في مجلس الامن مشروع قراره الذي يشجب تحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية تجاه الحدود السوفياتية وقد اتخذ الاتحاد السوفياتي خطوته هذه احتجاجاً على تصرف رئيس دورة مجلس الامن الحالية هنري كبوت لودج الامريكي.

فقد كان المندوب السوفياتي، سوبوليف، قد اقترح مرتين تأجيل مواصلة بحث القضية والتصويت الى اليوم التالي ولكن المندوب الامريكي، رئيس الدورة الحالية، اصر على اجراء التصويت على بحث المشكلة في الجلسة الاولى، الامر الذي حدا بالمندوب السوفياتي الى سحب مشروع القرار الذي قدمه للمجلس احتجاجاً على هذا التصرف الذي وصفه بأنه سابقة خطيرة وقد اتهم سوبوليف مندوب امريكا، لودج، بمحاولة الحيلولة دون بحث الشكوى ودون اجراء النقاش حولها بعملية... التصويت.

وعقد المندوب السوفياتي سوبوليف اجتماعاً صحفياً فند فيه مزاعم الغرب عن «تراجع الاتحاد السوفياتي عن اتهاماته لامريكا». وقال: لقد سحبنا مشروع القرار احتجاجاً على الطريقة التي ارادها رئيس الدورة لبحث المشكلة.

وقال سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي لا يزال مصراً على ضرورة اتخاذ التدابير العاجلة لوقف تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية تجاه حدوده. واضاف ان القضية لا تزال مطروحة على جدول اعمال مجلس الامن.

وذكر سوبوليف ان كل المناورات التي قامت بها امريكا واتباعها في المجلس لم تنجح في تبديد قلق الشعوب حيال الاخطار الجسيمة المترتبة على تحليق الطيارات الامريكية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي. فهذا الاستفزاز يهدد العالم باشد الاخطار وقد ينجم عنه نشوب حرب ذرية اذا لم يتوقف تحليق الطيارات الامريكية.

واضاف سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي سيواصل جهوده مع كل الشعوب المحبة لسلام في سبيل تجنيب الانسانية الحرب الذرية وفي سبيل صيانة السلام.

لمحة..

ذهب صديقي الى السينما قبل الاضراب الذي اعلنه اصحابها.

وكان عليه ان يشاهد قبل عرض الفيلم الرئيسي فيلماً عن «انجازات» اسرائيل الهائلة.

وتأفف صديقي بصوت مسموع لانه لم يشاهد غير البناء والانشاء والتعمير... والجمال وقد كان صديقي يفكر بالقرى العربية المهدومة وباللاجئين الذين يعيشون في اكواخ خشبية لاتجد فيها حتى السرير.

وما ان تأفف صديقي حتى التفت اليه احد المواطنين اليهود وقال له: هذا الفيلم لم ينتج لنشاهده نحن بل ليشاهده النظارة خارج البلاد... انا لا اعرف هذه المناظر... اني اعرف جداً باب مكتب العمل... المقاق!

ليبيا تنذر فرنسا

طرابلس الغرب - انذرت حكومة ليبيا فرنسا بانها ستتخذ اجراءات شديدة لمواجهة اعتداءات الدوريات الفرنسية في الجزائر على حدودها.

وهكذا يبدو ان السلطات الفرنسية توسع اعمالها العدوانية في منطقة شمال افريقيا. وكان عدوانها على ساقية سيدي يوسف في تونس سبب ازمة سياسية كبرى اطاحت بحكومة فيلكس غايار.

الاحتفالات بالذكرى الـ ٨٨ لمولد لينين

لينين عمل على توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق

موسكو — احيت الشعوب السوفياتية، في الثاني والعشرين من نيسان الحالي، الذكرى الثامنة والثمانين لميلاد مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير ايليتش لينين. فعقدت الاجتماعات في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي، وفي مركزها الاجتماع الرئيسي الضخم الذي عقد في العاصمة موسكو وافتتحه رئيس الحكومة وسكرتير الحزب الشيوعي نيكيتا خروشتشوف. وتكلم فيه عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب بوسبيلوف.

ولم تقتصر الاحتفالات بهذه الذكرى على الاتحاد السوفياتي، بل انها جرت في مختلف اقطار الدمقراطية الشعبية، واشتركت فيها جماهير هذه البلاد. واحيت الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية هذه الذكرى مبرزة النجاحات التاريخية الرائعة التي احرزتها الافكار اللينينية.

وفي الاجتماع الاحتفالي الرئيسي في موسكو استعرض بوسبيلوف نجاحات السياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن السلام وفي تجنيب الانسانية اخطار الحرب.

وتعرض بوسبيلوف في كلمته الى مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وقال ان عدداً من النقاط التي تضمنها البرنامج اليوغسلافي تتناقض مع بيان الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال ومع بيان السلام الذي أقر في موسكو في نوفمبر الماضي اثناء احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. وقال بوسبيلوف: اننا نأمل في ان يجري المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التعديلات الضرورية قبل اقرار ذلك البرنامج.

وعقدت في اسرائيل اجتماعات بمناسبة ذكرى ميلاد لينين. وفي القدس عقد اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر. وقال الخطيب، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو النواة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عيد النبي شعيب

يحتفل ابناء الطائفة الدرزية هذه الايام بعيد النبي شعيب فنهنيها. اننا نأمل ان يعود العيد في السنة القادمة وقد تحققت اماني الشعب العربي في هذه البلاد.

قصة قصيرة

أبونيه



المقعد الخلفي في ترام رقم ٣٠ يسع اربعة اشخاص جلوساً وكنت يوماً احد الاربعة الذين يملأون هذا المقعد، وبدأ الزحام يشتد حتى لم يترك موضعاً لقدم على السلم او في الفاصل الذي يفصل مقعدنا عن الذي امامه، وفي المحطة التالية ركبت سيدتان عجوزان تلتفان بالملاءات وتضعان البراقع، فتدافع اربعتنا وافسحنا لهما مكاناً الى جوارنا فجلستا ولاصقتني احداهما واستقر نصفها تقريباً فوق صدري يكاد يزهق انفاسي، واقبل الكمساري يبيع بضاعته:

— ورق .. ورق

الاولى: أبونيه

الكمساري: تسمحي؟

الاولى: حاضر يا اخويا..

واخرجته من كيس قماش في يدها واخذه الكمساري وتحقق من ان الصورة الملصقة به هي صورة هذه السيدة ثم اعاده اليها. وطلب ثمن الركوب من الاخرى فاشارت الى حاملة الابونيه وقالت: انا اختها.

الكمساري: طيب وماله، اتما ده ما يمنعش انك تدفعي ثمن التذكرة.

الاولى: والنبي يا اخويا دي اختي.

الكمساري: اختك والا صاحبتك ده مالوش صلة بالابونيه.

وتدخل احد الركاب متخابثاً ليخلق جواً من الفكاهة يذهب عنه بلاء الزحام وقال للكمساري: يا سيد بتقول انها اختها مش صاحبتها، اختها يا اخي.

الكمساري: والنبي مافيش داعي للكلام ده احسن تصدق.

الراكب: طيب وماله، وما انا عايزها تصدق.

الاولى: اصدق والا ما اصدق، وحياتك يا ابني المفتش ذات نفسه ماقالها حاجة واحنا رايحين.

الكمساري: يا ستي انا ماليش دعوة بالمفتش، انا عايز تذكرة من الست.

الاولى: يا افندي دي مش ست، والله العظيم دي اختي

الكمساري: والله العظيم اختك، انا برضه انا عايز تذكرة.

واصر الكمساري على ان يأخذ قرشاً ثمن ركوبها ونفخ في صفارته نفخة الخطر طويلة صارخة فوقف الترام في مكانه بين محطتين فلا مجال لهما الى النزول والشمس تلهب الطريق والمارة يتساقط من هجير، وبدأت السيدة تخرج قرشاً وتتبعه باذى كثير، وتباطأت في اخراجه لتلحق اكبر قسط من الاذى بالكمساري، فهي تعلم انه يصبر على ما تقول حتى يتمكن من القرش ثم يرد عليها بما يتناسب مع ما قالت، واخرجت القرش ومدت به يداً ترتعد فاقتنصه الكمساري، ورد عليها اضعافاً مضاعفة، واتضح مما قاله ان الابونيه الذي تحمله لم تدفع فيه شيئاً، فهو ابونيه مجاني ممنوح من المصلحة امتيازاً لاحد العاملين بها يخص به من يشاء من ذوي قرباه وانها لا تستحق ان تحمل ابونيها فأولى بها ان تنتقل على قدميها، ونسي المسكين في ثورته انه جعل من الترام وسيلة للنقل اسرع منها السير على الاقدام، فنبهه الركاب الى ان هذا الامر قد اخذ من الوقت اكثر مما يستحق فنفخ في صفارته.

وواصل الترام طريقه ولم ينته الكمساري بعد مما كان يقول فواصل القول، وتكلمت السيدتان ايضاً، وعلا الصراخ واختلطت الاصوات وتبارى الثلاثة في استعمال اقذع الالفاظ، كأنما دفعت السيدة مع القرش جزءاً من الحياة.

محمد عبد العزيز

حصــاد عشــر سنين

بقلم توفيق طوبي

ان سياسة المثابرة في خدمة الاستعمار والتنكر لمبادىء الحرية والاستقلال التي انتهجتها الاوساط البنغوريونية طيلة السنوات العشر، كان لها سياسة مقابلة مماثلة في داخل البلاد.

وقد ذاقت الجماهير العربية طعم هذه السياسة البنغوريونية التي جعلت من اسرائيل — كما يقول اصحابها — «حصناً للدمقراطية في الشرق الاوسط».

فبالنسبة الى الجماهير العربية كانت هذه السنوات العشر عهداً أسود من الاضطهاد القومي وسلب الحقوق القومية واليومية، والسجن داخل مناطق الحكم العسكري البغيض، وفرض نظام ارهاب وكبت، واصفاد قيدت التجول والسكن، وسجن ونفي وتشريد، وسلب اراضي، وسلب لقمة العامل والفلاح.

لقد سلخت الجماهير العربية في اسرائيل من عمرها عشر سنوات من الظلم والتنكيل كانت خلالها فريسة لسياسة هدم الكيان القومي والطرد من الوطن، تلك السياسة التي تكللت بمجزرة كفر قاسم البشعة التي ذهب ضحيتها ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه السياسة، فالجماهير العربية في اسرائيل تجد نفسها اليوم وقد صلب عودها وازدادت خبرتها، واشتد تمرسها في النضال من اجل حقوقها. انها اليوم، بعد عشر سنوات على مأساة الشعب العربي الفلسطيني، تتطلع الى المستقبل بكل تفاؤل واثقة من انها أسير، كجزء من هذا الشعب الذي لم يستطع الاستعمار قهره، نحو تحقيق الاماني القومية العادلة، نحو عودة اللاجئين، ونحو تقرير المصير.

لقد انقضت السنوات العشر وجماهير الكادحين ترزح تحت كابوس اقتصاد يتدهور، وضرائب تتزايد، ومستوى معيشة ينخفض، وبطالة تنتشر، وذلك كله بفضل ميزانيات التسلح المتضخمة، وبفضل ما تقوم به حكومة بن غوريون من خدمات لرؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية.

فديون الدولة الخارجية تزيد اليوم على ٥٥٠ مليون دولار، وديونها الداخلية تزيد على ٤١٠ ملايين ليرا. وتزيد هذه الديون الخارجية على قيمة كل ما صدرته اسرائيل خلال السنوات التسع الماضية.

اما أجور العمال الحقيقية فقد هبطت الى ٥٥ بالمئة مما كانت عليه سنة ١٩٤٩. وعدد العمال العاطلين كلياً وجزئياً بلغ في نهاية السنة الماضية، حسب إحصاءات الحكومة، ١٠٩ الفاً، اي ما يعادل ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة في البلاد، اي ان ٤٠٣ الفاً من سكان البلاد يعيشون في عوز وفاقة دائمة. وبلغ عدد العائلات المحتاجة الى مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية ٧٣٥٠٠ عائلة، يبلغ عدد افرادها ٣١٨٥٢٠ نسمة، اي ان ١٧ بالمئة من مجموع سكان البلاد هم في حاجة دائمة الى الصدقة. غير ان ثلث هؤلاء المحتاجين فقط ينال هذه الصدقة.

وفي السنة العاشرة لقيام الدولة لا يزال هناك مئة الف نسمة يعيشون في اكواخ الخشب والتنك والخيش. هذا فضلا عن مئات ألوف أخرى تعيش في الاحياء الفقيرة في المنازل الخربة المهدمة.

ومقابل هذا ازداد اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية اغتناء وتضخمت كروشهم، وانتفخت اوداج مديري الشركات الحكومية والرسمية من رجال المباي واعوانهم.

هذا هو حصاد سنوات عشر من الحكم البنغوريوني في اسرائيل.

***

وفي الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل تعمل الاوساط الحاكمة بكل ما لديها من وسائل الدعاية والتضليل لتستير خيانتها لأماني الجماهير ورغبتها في الاستقلال الصحيح والامن والسلام، تعمل لتضليل الرأي العام ومنعه من رؤية الهوة العميقة التي تقوده اليها سياسة السير في ركاب الاستعمار، والعدوان على الشعوب العربية، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وبالتطبيل والتزمير «للانجازات» التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا من استيعاب القادمين والبناء والتعمير» تريد هذه الاوساط الحاكمة ان تنسي جماهير الشعب ما نهبته من أموال وارزاق واراضي الشعب العربي الفلسطيني الذي اصبح باكثريته لاجئاً يعيش في الخيام (وتقدر هذه الاموال المنهوبة بمبلغ ٥٦٠ مليون دولار). وبهذا التطبيل والتزمير تريد الاوساط الحاكمة ان تنسي جماهير الشعب المآسي الناجمة عن سياسة خدمة الاحتكارات الامريكية ورؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية.

لقد تمكنت القيادة البنغوريونية الصهيونية من المحافظة على حكمها في اسرائيل طيلة هذه السنوات العشر بفضل التأييد الكبير، الاقتصادي والسياسي، الذي يمدها به الاستعمار الامريكي ※، وبفضل نفوذ هذه القيادة في اوساط الطبقة العاملة الاسرائيلية وسيطرتها عليها، تلك السيطرة التي تحافظ عليها بالتضليل والشعوذة السياسية والايديولوجية، وبتنمية روح الشوفانية وروح البغضاء العنصرية، وبالارهاب والضغط الاقتصادي الذي تفرضه هذه القيادة بواسطة النقابات المهنية والمشاريع الاقتصادية الواسعة النطاق التي تتحكم فيها مباشرة.

غير ان هذه السنوات العشر الماضية قد اكسبت جماهير الشعب خبرة، فقد كشفت عن عورات الاوساط البنغوريونية الحاكمة. وقد اخذت اوساط متزايدة من جماهير الشعب تدرك ان هذه الفئة الحاكمة المسيطرة التي تدعي زوراً الدفاع عن المصالح القومية الاسرائيلية وعن الاستقلال إنما هي الد اعداء مصالح الجماهير الحقيقية، والد اعداء الحرية والاستقلال.

لقد اخذت الجماهير تدرك بخبرتها ان هؤلاء البنغوريونيين واعوانهم المتشحين بوشاح الدمقراطية زوراً وبهتاناً إنما يدوسون هذه الدمقراطية كل يوم من ايام السنة، وان هؤلاء الحكام أجراء الاستعمار وكل شركائهم من مختلف الاحزاب السياسية الملونة الذين يتفننون كذباً بمحبة السلام إنما هم الد اعداء السلام، يبنون على اساس التوتر المحلي والدولي، ويتطلعون الى الحرب لتحقيق مطامعهم.

والجماهير العربية في اسرائيل التي تتعرض اليوم لمختلف الوان الضغط لحملها على الاحتفال بعيد الاستقلال تدرك كل الادراك ان سبيلها ليس سبيل الخنوع والقبول بالقيام بدور التغطية على جرائم مضطهديها، وإنما سبيل النضال الموحد المتزايد ضد هؤلاء المضطهدين، من اجل حقوقها القومية واليومية، مع القوى الدمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان جماهير الشعب قد اكتسبت خلال هذه السنوات العشر خبرة غنية، ليس فقط بمعرفتها حقيقة اعدائها بل كذلك بمعرفة اصدقائها ومرشديها ومن يأخذ بيدها. فخبرة الجماهير هذه قد اظهرت لها ان الحزب الشيوعي، باعضائه العرب واليهود على السواء، هو القوة الواعية الامينة المرشدة التي ستقود جماهير الشعب الى تحقيق آمالها وأمانيها.

كذلك اكتسبت جماهير الشعب خبرة هامة أخرى هي ان كل مطلب للكادحين، وكل مطلب للجماهير العربية المضطهدة لا يحقق إلا بالنضال العنيد ضد الرجعية السوداء ونظامها، بالنضال الحازم المثابر مع الحزب الشيوعي، لا بالتزلف لحامل السوط ومداهنته، تحقق المطالب والاماني.

ويتعاظم إدراك الجماهير ووعيها بان السلام والامن والمستقبل الهنيء للجميع إنما يؤمن ويضمن بنجاح النضال ضد الاوساط البنغوريونية الحاكمة اجيرة الاستعمار وعدوة الشعب، وبتغيير الحكومة البنغوريونية والاستعاضة عن السياسة الحالية بسياسة سلام واستقلال وحياد.

ومن اجل هذا الهدف السامي يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى المحبة للسلام والامن الى الاتحاد وتشديد النضال في معركة إنقاذ جماهير الشعب من براثن الاستعمار واعوانه، من اجل السلام والامن وأخوة الشعوب.

※ ما من فئة حاكمة متعاونة مع الاستعمار دعمها الاستعمار اقتصادياً كما يدعم حكام اسرائيل. فقد بلغت مساعدات امريكا الحكومية المباشرة حتى آذار سنة ١٩٥٧ ٤٠٥ ملايين دولار، وبلغت التعويضات من المانيا حتى ذلك التاريخ نفسه ٣٦٤ مليون دولار، وبلغت التبرعات من يهود امريكا ٦٥٦ مليون دولار، وبلغت رؤوس الاموال الاجنبية التي دخلت الى البلاد — ومعظمها امريكية — ٦٩٣ مليون دولار. ومجموع هذا كله ٢١١٢ مليون دولار.

※ اذاع الملحق الصحفي في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي ايزنهاور سيجتمع بهارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في واشنطن يومي ٩ و١٠ حزيران هذا العام

هذا المقال

ننشر اليوم تتمة مقال «حصاد عشر سنين» للرفيق توفيق طوبي. وقد ظهر القسم الاول من المقال في عدد يوم الثلاثاء الماضي في ٢٢ - ٤ - ٥٨

حديث مع لينين

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لمولد لينين

منذ عهد قريب جاءني عامل شيخ اسمه رودا كوف، قدم من بروكوبيفسك في الكوزباس في شؤون خاصة. كان هذا الرجل في سنوات العقد العاشر يعمل في بطرسبورغ في حي نارفا، وكان قريباً من الرفيق بابوشكين، وواحداً من العمال النشطاء الواعين في ذلك العهد. وكان تلميذي في مدرسة يوم الاحد المسائية. لم نر بعضنا بعضاً اربعين سنة. وعندما قدم الى موسكو زارني، وقد اثر فينا هذا اللقاء تأثيراً كبيراً. وحدثني على عجل عن حياته، وكيف زج في السجن، وكيف نفي وبقي في سيبيريا بعد ثورة سنة ١٩٠٥. وقال: «ابني الآن مهندس، وابنتي على وشك ان تتخرج من الكلية، ونحن جميعاً شيوعيون». ثم قال متحمساً: «ان كل ما كنا نقوله آنذاك، يتحقق الآن». وقد تأثرنا كلانا لدرجة انه نسي ان يترك لي عنوانه.

اجل، اننا نحن المتقدمين في السن نحرس بطبيعتنا حرصاً اكبر على منجزاتنا. ان المرء ليتنابه شعور خاص اذ يرى ما كان يحلم به ويناضل من اجله سنين طويلة، يتحقق عملياً في الحياة. ان جيلنا، جيل اولئك الذين عرفوا لينين عن قرب، وعملوا معه، يخالجه اليوم شعور من البهجة يشوبه شيء من الاسف الممض لان لينين لم يعد يرى ما تحقق، ولان شعلة حياته ذوت قبل الاوان.

وكان لابد لتلك الشعلة ان تذوى، فقد كانت افكاره تعمل الوقت كله بجهدة متوترة. اتذكر انه عندما اخذ مرضه يشتد في المرة الاخيرة التي اودى فيها بحياته، اصر الاطباء على ضرورة تطبيق نظام صارم، واوعزوا بان يضطجع بعد الغداء ساعتين. واذعن لينين في بادىء الامر للنظام، الا انه اخذ فيما بعد يشكك في طلب الطبيب، وقال ذات مرة: «لن يستطيع الاطباء ان يجعلوني لا افكر». وفي الواقع فقد كان سواء اثناء اضطجاعه في السرير، او عند التجول، او حين الحديث في المواضيع اليومية البسيطة، يفكر في تلك القضية التي وهبها كل حياته، وكل قواه، وكل لحظة من حياته.

كان لينين يحب اثناء النزهات ان يتحدث عما يشغله ويقلق باله في تلك اللحظة. وكان يحدث عادة ان نخرج معه خاصة في عيد ميلاده من كل سنة فنتوغل بعيداً في الغابة للتنزه، فكان يحدثنا خاصة عما كان يشغل باله في ذلك الاوان. وكان هواء الربيع العبق في الغابة وتفتح الاغصان اللدنة، كان كل ذلك يؤثر تأثيراً طيباً في مزاجه، فكان يذهب بافكاره الى الامام، ليستشف المستقبل. وقد بقي في ذاكرتي حديث من الاحاديث التي جرت معه في السنوات الاخيرة من حياته.

يعرف الجميع اية اهمية عظيمة كان لينين يعيرها للعلم. ويتذكر الجميع خطاب فلاديمير ايليتش في مؤتمر مجالس السوفييت الثالث لعامة روسيا، حيث قال: «فيما مضى كان العقل البشري كله، وكان نبوغه كله يعمل من اجل ان يعطي افراداً من الناس جميع خيرات التكنيك والثقافة، اما الآخرون فيحرمهم من التعليم والتطور. اما الآن فان جميع معجزات التكنيك وجميع مكتسبات الثقافة تغدو في متناول الشعب كله، ومن الآن فصاعداً، فان العقل والنبوغ البشريين سوف لن يستخدما ابداً كوسيلة للقسر، او اداة للاستثمار». هذا ما يتعلق ببلادنا، بلاد السوفييتات. اما برجوازية البلدان الرأسمالية فكلما مر عليها الزمن كلما زادت في وضعها منجزات العلم والتكنيك في خدمة اغراضها الاستعمارية. فهي تسعى لتستخدم كل اختراع جديد من اجل ان تجعل حرب النهب الجديدة، التي تحلم هي بها بشكل مفزع، اكثر تخريباً من الحرب الاستعمارية العالمية الاخيرة، ومن اجل ان تحول هذه الحرب الى اعصار مدمر.

فمن اجل ان نحمي وطننا، بلاد السوفييتات، من الاعتداء، يتأتى علينا ان نشدد استعدادنا للدفاع. ويلزم ان نضع جميع مكتسبات العلم والتكنيك في خدمة اغراض الدفاع. وهذا ما فعلته بلادنا منذ حياة لينين.

وها اني اتذكر حديثاً مع فلاديمير ايليتش في هذا الموضوع جرى اثناء نزهة قمنا بها في يوم من ايام ميلاده. لقد تحدث في البدء عن مختلف الشؤون الجارية، وعندما اوغلنا بعيداً في الغابة، صمت مدة، ثم اخذ يتحدث، وكان الحديث عن احدى الاختراعات، فقال ان الاختراعات الجديدة في ميدان العلم والتكنيك تقوى دفاع بلادنا لدرجة تجعل كل هجوم عليها غير ممكن. وبعد ذلك دار الحديث عن موضوع آخر، وهو انه عندما يكون الحكم في ايدي البرجوازية فانها توجهه لاضطهاد الكادحين، واما عندما يكون الحكم في ايدي البروليتاريا المنظمة الواعية فانها توجهه لازالة كل استثمار، ولوضع حد لجميع المجازر. وكان فلاديمير ايليتش يتكلم بصوت خافت خفيض، اشبه بالهمس، كعادته عندما كان يتحدث عن احلامه وخواطره. وكان هذا الحديث كله ينم تماما عن فحوى افكاره. ومع الاسف الشديد فاني لم استطع ان احتفظ في ذاكرتي بتفاصيل هذا الحديث.

لقد اصبحت بلادنا في السنوات التي مرت على هذا الحديث بلاداً ذات تكنيك قوي، وذلك بفضل سياسة حزبنا. ونعرف كيف نشأ خلال هذه السنوات الاختصاصيون، وكيف نمى الوعي وقويت الروح الكفاحية عند كادحي بلادنا.

اننا نعرف دور فلاديمير ايليتش في كل هذا النشاط الحالي الجاري الآن في بلادنا. ولقد اشار الى الطريق السوي الذي يجب ان ننتهجه سنوات طوالا.

«لينينغراد سكايا برافدا» العدد ٢٧ من كتاب ذكريات كروبسكايا زوجة لينين

الصالة السوفياتية في معرض بروكسل

بروكسل — قبل ايام افتتح ملك البلجيك المعرض الدولي الثلاثين في هذه المدينة. وهو الاول منذ بداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، سنة المعرض الدولي في نيويورك.

وقد اشتركت في هذا المعرض ٧٠ دولة بينها الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل.

ومنذ اللحظة الاولى لفتت الصالة السوفياتية الانظار وكانت قبلة الزائرين لانها جسمت انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية والصناعية.

ومن المتوقع ان يزور المعرض ٤٠ مليون زائر سيفدون اليه من القارات الخمس.

وسيكون هذا المعرض عرضاً ثقافياً وفنياً تتبارى فيه الدول لان الاقطار المشتركة نظمت حفلات روائية وراقصة اثناء ايام المعرض وستأتي باحسن فرقها لاحياء هذه الحفلات.

وتقول نيوزويك الامريكية ان الزوار حجزوا تذاكر حفلات السرك السوفياتي لمدة شهرين قبل ان يصل السرك الى بروكسل.

توزيع اراضي الغاب في الاقليم السوري

صرح عبد الباسط الخطيب مدير مشروع الغاب في الاقليم السوري بان ادارة المشروع وزعت ١٦٠ الف دونم من اراضي الغاب التي تم تجفيفها على ٦٤٠٠ أسرة من المزارعين بمعدل ٢٥ دونماً للاسرة وذلك لاستثمارها عن طريق التأجير.

واضاف انه نتج عن هذه العملية دخل بلغ مليون و٧٥٠ الف ليرة سورية، وانه يجري الآن العمل على استصلاح مساحة مشابهة من اراضي الغاب لتوزيعها واستغلالها في الموسم الزراعي القادم.



قرأت الخبر التالي:

كتب الاخوان السوب في العمود الذي يظهر في النيويورك هيرالد تريبيون مؤخراً ان دالس وصف الملك سعود اثناء مباحثات ايزنهاور — مكملان سنة ١٩٥٧ بانه «مرساة» الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وعقب الاخوان على تنازل سعود عن صلاحياته الى ولي عهده الامير فيصل «ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سترتطم بالعجز لان المرساة افلتت»

وفكرت

عجيب ان «ينسى» الاخوان السوب مرساتين امريكيتين في الشرق الاوسط: بن غوريون وحسين !!



لا فائدة

الزبون للخياط — انا نسيت أن اسألك كم ثمن هذه البدلة.

الخياط — مئة وعشرون ليرة فقط ياسيدي

الزبون — اذن لاداعي لوضع جيوب لها. فلن يكون لها اي فائدة.

حول العالم

طابع بريد يحمل اسم فلسطين

اصدرت هيئة البريد في الجمهورية العربية المتحدة طابعاً جديداً من فئة الثلاثة مليمات وهو بني احمر وعليه صورة رأس تمثال الاميرة نوفرت.. والطابع من نسختين احداهما مكتوب عليها كلمة مصر والاخرى مكتوب عليها كلمة فلسطين

صحيفة بدون اسم

صدرت صحيفة في النمسا بدون اسم. وهذه هي اول مرة يحدث مثل هذا الامر في التاريخ. وقالت الصحيفة في عددها الاول انها تصدر من غير اسم لان اسمها سودر !!

نيويورك: عاصمة المخدرات

قال ستيفان كندي مدير البوليس في نيويورك: ان هذه المدينة اصبحت عاصمة المخدرات في العالم. واضاف ان تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة ينتشر سريعاً. والمعروف ان الشبيبة الامريكية هي اكثر فئة اصيبت بهذه الآفة بسبب التدهور الاخلاقي العام في الولايات المتحدة

سكان الكواكب ...

اعلن رجال الدين في بريطانيا ان الانسان اذا استطاع الوصول الى الكواكب الاخرى قد يجد اجناساً متفوقة على سكان الارض في جميع الميادين وقد يجد اناساً في كواكب اخرى يواجهون الصعاب والمشاكل السياسية مثل سكان الارض.

معمل في الفضاء

صرح العالم الروسي شترفلد في مقال له اذاعه راديو موسكو بان من الممكن اليوم اطلاق قمر صناعي يحمل رجالا ومعملا كاملاً ليدور حول الارض ثم يعود الرجال مع المعمل الى الارض سالمين بواسطة طائرة شراعية.

وقال أن الطائرة الشراعية ستطلق من القمر الصناعي بواسطة صاروخ صغير وتبدأ في الهبوط نحو الارض وهي تحلق في مدار نصف بيضوي مع تخفيض سرعتها تدريجيا منعا لسخونتها بسبب الاحتكاك وعندما تقترب من الارض وتصل سرعتها الى قرابة ١٠٠ كيلو متر تستطيع الهبوط بسهولة في اية بقعة بغض النظر عن المكان الذي انطلق منه القمر اذا اجيدت قيادتها.

دبابيس

«حفلات ازاحة الستار عن اللوحات التذكارية» في مسجدي حيفا ويافا، انما دلت على ان هناك نفراً من الناس فقد كل شعور بالكرامة القومية.

ومن هذا النفر اعضاء ما يسمى «اللجان الاستشارية للشؤون الدينية الاسلامية».

فحفلات «ازاحة الستار» في المسجدين، لم تكن سوى ستار لاقامة حفلات رياء وكذب وتشويه بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل.

والا فما العلاقة بين ترميم مسجد وبين «العيد العاشر» لاسرائيل ؟!

مسجد للاسلام، يرمم من اموال المسلمين، ما الصلة بينه وبين «العيد العاشر» ؟!

لا علاقة ولا صلة بين الامرين اللهم الا ان هذا النفر من المأجورين المفضوحين يريد ان يطبل وان يزمر وأن يرقص في احتفالات تقيمها حكومة سلبت اراضينا وهدمت قرانا وشردت بالتآمر مع الاستعمار، الاكثرية الساحقة من شعبنا العربي، وفرضت علينا حكماً عسكرياً بغيضاً

من الذي رمم المسجد في حيفا؟ من اين اخذت الاموال لذلك؟

امن حكومة اسرائيل؟

لا يا حضرات السادة اعضاء لجان وزارة الاديان! نحو ٣٠ الفاً اخذت من اموال الوقف الاسلامي «لعمليات التصليح» التي لا يعرف احد كيف استنفدت هذا المبلغ الكبير.

دخل الوقف الاسلامي، الذي «تلطشه» حكومة الاضطهاد القومي، يكاد يبلغ نصف مليون ليرة في السنة. اتمنون على المسلمين بان ٣٠ الف ليرة انفقت — على حد زعمكم — على ترميم مسجد حيفا؟

زعم بعضكم ان وزارة الاديان «مسكينة» بل ان منكم من قال «ان رئيس الدائرة الاسلامية في الوزارة «يستجدي» الاموال من وزارة الانشاء والتعمير استجداء لاصلاح المساجد»

المسلمون لا يهمهم من الذي يسرق اوقافهم سواء كان ذلك وزارة الاديان ام وزارة التطوير المباميه ام وزارة المالية المبائية. الامر الذي يهم المسلمين هو ان اوقافهم منهوبة من قبل حكومة الاضطهاد القومي التي تصفقون لها بكل حماس.

عيدوا ايها المأجورون كما تشاؤون وطبلوا وزمروا وارقصوا كما تريدون، اما نحن، العرب، فنحن براء.

محمد خاص

صوت

راجعون . . .

حتى الهزيع الاخير ، وقبل ان يؤذن الديك بطلوع الفجر ، ومقر الحاكم العسكري في الناصرة تمثال الحرية البنغريونية ، يصدح بالمارشات العسكرية وبأغاني البلماح ابتداءً باقبال «العشور» . فصرت بين النائم والمستيقظ . ويلي كلاب الحي التي بلا دف راقصة ، وويلي سخرية الدهر . تذكرت المانيا التي انجبت بتهوفن وهتلر ، وايطاليا التي انجبت توسكانيني وموسوليني . وعجبت للجزمة تعزف على اوتار عود ، اية موسيقى تدقون ؟!

وفيما انا على ذلك ، اذا بي اسمع صوتاً عميقاً ادفأ من حقل سنابل قمحه يصدر من جوف الظلام كما يصدر فجر على سليم ، أهو لسلامة القس ام لرابعة العدوية ، ينشد ويقول :

انت من بلادنا يا نسيم
يا عبيراً يقطع المدى
حاملا هموم ارض يتيم
اهلها في الكون شرّدا
انت من حقولنا يا رسول
من ربوع الخير عندنا
كيف حال بيتنا هل تقول
ام هجرت انت مثلنا

* * *

نحن من الارض الخضيبة
نحن من الدار السليبة
يا هل ترى بعد الليالي
نجيئها تلك الحبيبة
مقدس الحب ثراها
مهابط الوحي سماها
اصبحت اليوم خرابا
تشتاق للعدل رباها

* * *

بلادي عم عليها مع الفجر لحن وجيع
بلادي اعدني اليها ولو زهرة يا ربيع

* * *

طاف الصمت على الطرقات
فصار ظلام
حل الليل على الفلوات
فأين ننام
لا مأوى لا مثوى
هل نرقد في الساحات
لا بيت لا سوح
وسدى تمضي الساعات

* * *

ذقنا الهول وثبنا الليل
[illegible]ام
ان البرد قسا واشتد
فكيف ننام وشراع الخير حطام ؟
هل ننام ودروب الحق ظلام
وبيتنا الحبيب يسكنه غريب
ونحن لاجئون في الخيام
لن ننام
والكون اسى وظلام
لن ننام
سيعم الارض سلام

* * *

هيا الى الصفوف
مع الدجى نطوف
على الخيام توقظ النيام
بالايمان راجعون
للاوطان راجعون

* * *

وقوفا ايها المشردون
يا ترى هل تسمعون
يا نائمين تحت كل شرفه
يا ساهرين عند كل عطفه
هبوا من الظلام
هبوا من الخيام
لنبني حصون السلام

* * *

ديارنا من يفتديها
من غيرنا يموت فيها
فدى لحاها وورود رباها
فدى كل حبة من ثراها

* * *

بلادي زماناً طويلا
اذاك الغاصبون
بلادي أمهلي قليلا
فانّا راجعون
في الامطار — راجعون
في الاعصار — راجعون
في الشموس في الرياح
في الحقول في البطاح
راجعون راجعون راجعون

(جهينة)

في ايام «الاحتفالات» !

اضواء الزينات لا تنير غير الاحجار

وحتى الاحجار تصرخ بالنقمة على الاضطهاد القومي

حيفا – مكتب الاتحاد – الاعلام ترفرف على بيوت بعض المرتزقة في القرى العربية واضواء الزينات «تنيرها» والمعارض «الثقافية» تقام لعرض «الانجازات» وغير هذا يجري الآن في الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل .

ولكن ايعتقد الحكام انهم يضللون احداً ؟ هل يعتقدون ان الزينات تضيء القلوب ؟ او ان القرى الناقمة تتبدل بهذه الانوار ؟

ان القرويين يفكرون في هذه الايام ولكنهم لا يفكرون في الاحتفالات بل يفكرون في أمورهم ...

لاجئو الهيدل

هذا ما كتبه الينا لاجئو المجيدل : لقد مر على لاجئي المجيدل عشر سنوات وهم مشردون عن قريتهم واراضيهم بفضل سياسة الاضطهاد القومي ... وفي المدة الاخيرة بعد ان رفضت الحكومة طلباتهم المتكررة بالعودة الى قريتهم المهجورة اشتروا قسائم من الاراضي في ضواحي مدينة الناصرة واقاموا عليها بعض المباني والبراكات . وقد توجهوا الى دائرة التنظيم اللوائية في طبريا لاستصدار الرخص ، ولكن الدائرة كانت تماطل لنية في نفس يعقوب اي لينسى لها اتمام مؤامرة تطويق الناصرة وتهويدها باجلاء عربها بعد ان تم نهب ١٢٠٠ دونم من جبل سيخ .

وفي ختام السنة العاشرة قدمت الحكومة هديتها لهؤلاء اللاجئين المشردين فقدمت عدداً كبيراً منهم الى المحاكمة بتهمة اقامة مباني بدون ترخيص . وقد اصدر قاضي الصلح الاهلي بالناصرة احكاماً قاسية بتغريم «المتهمين» مبالغ باهظة تراوحت بين خمسين ومئة ليرا و... امهالهم ثلاثة اشهر لاخذ رخص والا تأمر المحكمة بهدم المباني .

ولاجئو سحماتا

وكتب الينا وجيه طنوس وسليم سمعان ورزق سمعان وحنا مهدي وبطرس سمعان القاطنين الان في فسوطة .

«نحن ابناء قرية سحماتا التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في خريف سنة ١٩٤٨ كنا قد كررنا طلبنا من السلطات المسؤولة ان نرجع الى قريتنا ولكن هذه السلطات رفضت طلباتنا خلال العشر السنوات ... واكثر من هذا لقد هدمت بيوتنا وبيعت حجارتها لتعبيد الطرق» .

وفي ختام رسالتهم طالبوا مرة أخرى بالعودة الى اراضيهم وقريتهم .

عربدي يا قوى الظلام ...

وكتب الينا كفرياسيفي ... لا شك ان الحكم القائم قد وصل الى درجة من الضعف والحمى لا يحسد عليها فقد لجأ الى احط السبل لارهاب الشعب العربي واجباره على الرقص على قبور ضحاياه بمناسبة «العيد» ... ويظهر ان قرار مجلس محلي كفرياسيف بشأن «احتفالات العيد» اصاب من الرجعية المستبدة مقتلا ففعمت زلمها الى اصدار منشور تحت ستر الظلام وقعوه باسم «ابناء الجليل» هددت فيه رجال كفرياسيف بالويل والثبور وعظائم الأمور . لقد فات أولئك «الاولاد» ان التهديد السافل لا يفت في عضد الشعب العربي الذي تعلم كيف يكافح ويصمد في كفاحه .

التلاميذ العرب ..

و«معالي» الوزير ...

ويقول مراسلنا المتجول : وفي هذه الايام وصل خطاب من وزير المعارف سيتلى على التلاميذ العرب يوم العيد او في عشية العيد ...

وفي هذا الخطاب يعلن معالي الوزير «ان دولتنا فتية تقوم على جهود متواصلة لاستيعاب آلاف اليهود العائدين الى وطنهم الذي بعث من جديد ...»

اما التلاميذ فيعلنون ...

«وآلاف اللاجئين متى يعودون الى اوطانهم وبساتينهم وبيوتهم ...»

ويعلن الوزير :

«اتسعت شبكة الري منذ تأسيس الدولة بحيث وصلت الى امكنة لم تنعم بركة الماء منذ آلاف السنين» .

ويعلن التلاميذ :

قد تكون وصلت المياه الى بعض الاراضي العربية ولكن بعد ان طرد اصحابها ...

ويضيف مراسلنا ان معالي الوزير يتوهم بانه سيكسب الجيل الناشيء ولكنه يتجاهل امراً واحداً هو انه لا يمكن كسب شعب يجرد من حقه في الحياة .

وبعد اتضيء الزينات غير احجار القرى !.. ولكن حتى احجار القرى تصرخ لإسقاط الاضطهاد القومي ...

بلدية عكا ترفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الاخير طلب الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي بحث اقتراحه بأن يطالب المجلس بالغاء الحكم العسكري . وقال رمزي خوري : جدير بالمجلس البلدي في عكا ، الذي يمثل مواطنين من العرب واليهود ويمثل مركز الجليل الغربي المأهول بالسكان العرب ان يقرر مطالبة اللجنة الوزارية بالغاء الحكم العسكري الذي يجثم على صدور المواطنين العرب منذ عشر سنوات .

وانفرد رمزي خوري في التصويت على اقتراحه .

وامتنع محمد حبيشي عن التصويت .

اما المباني العربي شريف عملوك فقد وقف مع زملائه المبائيين وصوت معارضا الاقتراح .

وكان المبام «ثورياً» كالمعتاد فقد اعلن ممثله ان حزبه يطالب بالغاء الحكم العسكري ولكن المجلس البلدي ليس منبرا لصدور مثل هذا النداء !!

وهكذا اثبت زلم المباي العرب تخاذلهم وخياناتهم لمصالح شعبهم المرة الواحدة بعد الالف .

خوف من شعارات

حيفا — مرة أخرى كشف الزعماء المبائيون عن طابع سياستهم التي تتنكر لمصالح الشعب الحيوية .

ففي لجنة شعارات اول ايار التابعة لمجلس عمال حيفا رفضت الزعامة المبائية عدداً من الشعارات التي قدمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ليرفعها في المظاهرة الاحتفالية في اول ايار .

وهذه الشعارات التي رفضتها الزعامة المبائية هي :

«لنناضل من اجل حظر استخدام وانتاج سلاح الابادة الجماعية» و«لنرفع صوتنا بالاحتجاج على تسليح الجيش الالماني الغربي» و«لنؤيد اقتراح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية» و«لنطلب تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ» و«تحياتنا لجميع شعوب آسيا وافريقيا المناضلة لاستقلالها القومي» و«لنؤيد مؤتمر الذروة لوقف الحرب الباردة ولضمان السلام» .

ورفضت الزعامة المبائية شعارات أخرى منها «اشلع أجور الطوارىء والتجويع» و«من اجل تأمين حكومي من البطالة» و«لتصف المعابر هذه السنة» ومن هذا الشعار شطبت كلمة «هذه السنة» .

اما شعار «يا عمال العالم اتحدوا . لتقم وحدة عمل العاملين في اسرائيل» فقد شطبت الزعامة المبائية الشطر الثاني منه .

الناس شرفاء

يوم الجمعة الماضي اتصل بي المدعو حسين عليان نائب رئيس بلدية شفاعمرو وطلب مني العمل مع جهاز التحري للتجسس على الحزب ومكتب حنا نقارة لقاء راتب معين .

اني عضو في الحزب الشيوعي وموظف في مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم قاكسمان ، وطريقي في الحياة هي خدمة شعبي وابناء قومي بكل شرف وامانة وتضحية .

ومحاولة هذا العميل شرائي بدعوى «ان حالتي المادية فقيرة» كما قال ، دليل بارز على ان العملاء يعتقدون بان علاقتنا نحن الشيوعيين مع الناس علاقة ذل وانحطاط كما هي الحالة بينهم وبين اسيادهم مضطهدي شعبهم وفارضي سياسة الاضطهاد القومي على العرب في اسرائيل .

ان سياسة حزبنا وموقفنا الذي نفتخر به من كل القضايا السياسية والاجتماعية ، تضرب ، كمطرقة ، رؤوس الحكام وعملاءهم الخونة فيحاولون بكل الطرق ارجاعنا عن طريقنا متوهمين ان المال يستطيع تغيير الكرامة بالمذلة والشرف بالانحطاط الخلقي .

وان دلت هذه المحاولة على شيء فانما تدل على خوف اعداء حزبنا واعداء شعبنا من سياستنا وتكتل الجماهير حول هذه السياسة .

انني اعلن من على صفحات هذه الجريدة انني اشدد كفاحي مع رفاقي في الحزب لنتخلص من كل آلامنا ومآسينا ومسببيها .

شفاعمرو ابرهيم ابو غزالة

يريدون ان يفرحوا ولا يستطيعون

بقلم مراسلة قول همام

«نحن في يوم الاستقلال سنتظاهر باعلام سوداء» — هكذا قال سكان اليفلت ، احد مواطن القادمين الجدد في الجليل الاعلى .

صوت عال يشبه الصراخ سمع من وراء الاكواخ حيث كان يعقد اجتماع باشتراك ممثلي الوكالة اليهودية ، الذين حضروا في النهاية الى القرية المضربة ، وحاولوا — بالصراخ وبالوعود — تهدئة النفوس ، ولكن دون جدوى . فسكان المستوطنة لم يعودوا يصدقون الوعود التي مضت سنين دون الوفاء بها . فقد وعدوا بالبقر ولم ينفذ الوعد ، ثم وعدوا بالماعز ولم ينفذ الوعد ، ثم وعدوا بالدجاج ولم ينفذ الوعد كذلك ليس هنالك شيء . ثمة بيوت فارغة لا شيء فيها سوى الفراش وهنالك عمل طوارىء باجور طوارىء . عائلات كبيرة . يتراوح افراد العائلة بين ٧ و١٠ أشخاص . وهي مضطرة للعيش بما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ ليرة في الشهر .

واقصى ما يتوصل اليه الناجح الناجح مئة ليرا في الشهر . في اشهر كثيرة تضطر عائلة ذات ٦ افراد ان تعيش بما يتراوح بين ١٧ و٢٠ ليرا في الشهر . وهذه الاجور لا تدفع نقداً ، بل «كوبونات» يمكن ان يشترى بها في حانوت المستوطنة . وفي ذلك الحانوت كل شيء غال .

والارض لا تغل على مستوطنيها . وهم لا يحسنون العمل فيها . واسعار المياه مرتفعة ، ٩٠ بروطة ثمن المتر المكعب . ومن فلح ارضه وعمل فيها كانت نتيجة عمله الخسارة .

قبل تسع سنوات استوطن في هذا المكان قادمون من اليمن . فاعتنوا ان تركوه جميعاً ولم يبق فيه احد . وقبل سبع سنوات جيء بـ ١٤٠ عائلة من شمال افريقيا ، فلم يبق منها سوى ٢٥ عائلة . ثم جيء بعائلات اخرى ، حتى اصبح في هذه المستوطنة الان ٨٠ عائلة ، وكلهم لهم مطلب واحد : «دعونا نذهب ، اننا لا نستطيع العيش هنا» . وهم يقولون : إما ان يعطونا عملا يومياً باجور يمكن ان نعتاش منها ، وإما ان ينقلونا الى مكان آخر .

لقد أقيمت هذه المستوطنة منذ تسع سنوات ، واعمدة الكهرباء تقف قربها مباشرة ، ولكن في البيوت لا كهرباء .

والآن اذ الحفوا يطالبون بتوطينهم في مكان آخر راحوا يحسبون لهم أجور المساكن عن السنوات الماضية ويطالبونهم بان يدفعوا هذه الأجور من سبع سنوات . ويقول هؤلاء السكان انه حتى المقبرة خير من هذا المكان .

وقد اعلن الاضراب بعد ان مضى شهر دون ان يوزع عمل على السكان ولم تدفع أجورهم منذ شهر فبراير . وهكذا اضرب السكان عن كل شيء . فالاولاد لا يذهبون الى المدرسة ، والحانوت مقفل . ورجال الوكالة يصرون على عدم توزيع اي عمل على السكان حتى يوافق السكان على زرع التبغ والبصل . ولكن السكان يرفضون فقد تعلموا من السنوات الماضية ومن خبرة القليلين الذين زرعوا التبغ والبصل . فان الزرع لم ينجح .

البلاد في عيد وعمتها الزينات وسكانها يحتفلون باول عقد من استقلال اسرائيل . ولكن هنالك اناساً حياتهم مرة في هذا العيد . انهم يريدون ان يتظاهروا باعلام سوداء ، لان استقلال اسرائيل لم يجلب عليهم لا خبزاً ولا عملا ولا نقعماً ، ولم يحقق لبيت اسرائيل السلام . هنالك من يريد التظاهر باعلام سوداء وهنالك كثيرون يريدون ان يفرحوا ولا يستطيعون . وهنالك من يكبتون مرارتهم ، ولكنهم سيتظاهرون لا باعلام سوداء ، بل باعلام حمراء ، لكي تحقق في العقد الثاني كل تلك الآمال التي خيبت في العقد الاول .

هذه هي اوضاع الشعب العربي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

اصدرت لجنة الدفاع من حقوق السكان العرب في اسرائيل نشرة باللغة العبرية وزعت على المئات من الشخصيات اليهودية في مختلف انحاء البلاد ، وقد تناولت النشرة ثلاثة من القضايا الهامة التي تواجه السكان العرب فشرحتها وقدمت الاقتراحات العملية لحلها .

واول هذه القضايا قضية الـ ٣٠ الف لاجيء عربي الموجودين في اسرائيل والذين لم تحل قضيتهم على الرغم من مرور ١٠ سنين على قيامها ، وبعد ان تشرح النشرة الاسباب التي ادت الى قيام هذه القضية والتي هي منع هؤلاء اللاجئين من الرجوع الى قراهم التي اضطروا الى تركها اثناء المعارك ، او طردوا منها بعد الاحتلال وانتهاء الحرب مثل قرى كفر عنان ، الغابسية إقرت وكفر برعم ، تعلن النشرة ان الحل الوحيد لهذه القضية هو في ارجاع هؤلاء اللاجئين الى قراهم وارجاع اراضيهم لهم .

وثاني القضايا التي تعالجها النشرة هي قضية الحكم العسكري واللجنة الوزارية التي أقيمت لدرس طرق عمل الحكم العسكري . وتشرح النشرة كيف ان الحكم العسكري مناف لوثيقة اعلان الدولة التي نصت على ان دولة اسرائيل «تقيم مساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها دون فرق في الدين والجنس او العنصر» .

كما تشير الى ان الكنيست قررت في عام ١٩٥١ باكثرية ٥٣ صوتاً ضد صوت واحد ان قوانين الطوارىء ١٩٤٥ منافية لاسس دولة دمقراطية ، والقت على لجنة القانون واجب تقديم اقتراح الكنيست لا لغائها خلال اسبوعين . وكما هو معروف فالاحكام العسكرية مفروضة على اسس قوانين الطوارىء ١٩٤٥ . ولكن الكنيست لم تنفذ قرارها المذكور حتى يومنا هذا .

وتضيف النشرة ان اقامة هذه اللجنة الوزارية يثير الخوف بان تعطي قراراتها صفة قانونية جديدة لاستمرار الاحكام العسكرية – ولهذا تدعو الى الغاء الاحكام العسكرية اذ ان هذا هو الحل الوحيد الذي يرضي المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية في البلاد .

واما المعالجة الثالثة التي جاءت في النشرة فتتناول المحاولات المستمرة لسلب اراضي الفلاحين العرب . وتستعرض النشرة طرق سلب اراضي الفلاحين العرب والقوانين التي اقرت لتحقيق ذلك منذ قيام الدولة ، ولكن الاوساط الحاكمة لم تكتف بما سلبته من اخصب الاراضي العربية والتي تقارب مساحتها المليون وربع من الاراضي ، فاعلنت مساحات واسعة في الجليل والمثلث مناطق مغلقة كخطوة اولى لسلبها . وجاء قانون مرور الزمن الذي زاد المدة المطلوبة من صاحب الارض غير المطوبة ، ليثبت خلالها انه فلح الارض ، من ١٠ الى ١٥ عاماً لتسجل على اسمه ، جاء هذا القانون ليساعد السلطات على «الاكمال» على اراضي الفلاحين العرب .

وتدعو النشرة الى ايقاف كل محاولات سلب اراضي الفلاحين العرب وارجاع ما سلب منها في الماضي الى اصحابها .

اكسال تحتفل بعيد الفطر المبارك في اجتماع شعبي كبير

اميل حبيبي : بالصمود نحقق امانينا القومية

اكسال — احتفلت القرية بعيد الفطر المبارك ، صباح الاحد الماضي ، باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وشهده اكثر رجال القرية .

وفي كلمته ، التي استعرض بها انتصارات شعوب شرقنا في السنة الاخيرة ، نقل اميل حبيبي تحيات الحزب الشيوعي الى هذه القرية الصامدة لمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقال : «ان حكام اسرائيل واعوانهم يبتنا ، يريدون ان يوهمونا ان العيد ، من حيث معناه السياسي ، لن يحل علينا ابداً ، واننا سنظل ضحية اقسى تجربة عبرت علينا في تاريخنا دون نهاية ، وان فجر حريتنا وتحقيق امانينا العادلة ، عيدنا الاكبر ، لن يطلع علينا ابداً .

هذه هي فلسفة اعداء الشعب في كل مكان ، الذين يحاولون بذلك ان يبذروا اليأس ، والخنوع ، في نفوسنا .

ولكن انتصارات قوى الحرية في العالم اجمع ، وخصوصاً في شرقنا في المدة الاخيرة ، تبدد اوهامهم وتؤكد لنا ان شمس الحرية الطالعة في شرقنا لا يمكن الا وان تبدد ظلام الاستعباد وهضم الحقوق الذي لا يزال يسود بلادنا .

وعدى ما نصمد في التجربة القاسية التي نعيش فيها منذ عشر سنين سيقبل علينا حتما عيد فطر حريتنا وتحقيق امانينا القومية واليومية العادلة . اننا نعيش ، لا في عصر سلب الحقوق ، بل في شرق استرجاع الحقوق . ولقد صمدنا طول هذه السنين وسنصمد باصرار اشد الان . ولن نتنازل عن حقوقنا ، فسلام الشعوب بحق الشعوب» .

هذا وتستعد القرية لارسال اضخم وفد الى مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة .

رسالة من المحامي الياس كوسا الى «اللجنة الاستشارية الاسلامية»

لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا المحامي الياس كوسا بنسخة عن رسالة وجهها الى «رئيس واعضاء اللجنة الاستشارية للشؤون الدينية الاسلامية» ورفض فيها دعوة لحضور حفلة «ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لتصليح مسجد احمد باشا الجزار» .

وقال المحامي الياس كوسا في تفسير رفضه قبول الدعوة : «لا استطيع قبول هذه الدعوة لانكم ربطتم اقامة الحفلة بمناسبتين قد تكون احداهما ، وهي حلول عيد الفطر المبارك ، مناسبة سعيدة لاقامتها واما المناسبة الثانية وهي الذكرى العاشرة لمولد دولة اسرائيل فلا اظن ان لها علاقة بترميم المسجد ولا بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية او بعيد الفطر المبارك . واعتقد جازماً انكم ذكرتم ذلك في بطاقة الدعوة نتيجة للضغط عليكم من قبل مضطهديكم ومضطهدي بني قومكم وهذا لعمري اقصى ما يمكن ان يبلغه الانسان من الاستهتار بالعزة القومية والكرامة الانسانية» .

ويعدد الاستاذ كوسا بعض «الاعمال المخزية المشينة التي نزلت بكم وبني قومكم ورأيتم ان تتغاضوا عنها احياء لذكرى تحمل في طياتها الحزن والألم لكل مواطن عربي شريف . لقد كان اجدر بكم واكثر مدعاة للفخر والاعتزاز ان تتغاضوا عن التطبيل والتزمير بحدث تافه ، حدث ازاحة الستار عن لوحة ترميم المعبد وان تدعوا الى وحدة جميع العرب من مسلمين ومسيحيين ووقوفهم صفاً واحداً في المطالبة بتسليم الاوقاف الاسلامية الى العرب المسلمين في اسرائيل ..

ولكن

لقد اسمعت لو ناديت حياً

ولكن لا حياة لمن تنادي»

اجتماع وكلاء الاتحاد

قررت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها عقد اجتماع لوكلائها ومراسليها يوم السبت صباحاً في مقرها بحيفا في ١٠ ايار سنة ١٩٥٨ . وستبحث في هذا الاجتماع :

✲ قضايا التحرير ✲ قضايا الادارة ✲ زيادة التوزيع

وتأمل الهيئة من الوكلاء والمراسلين ان يعدوا لهذا الاجتماع اعداداً جيداً ويبذلوا ما في وسعهم لتسديد الديون وتوزيع انتشار الاتحاد وتثق الهيئة بان قراء «الاتحاد» سيقدمون الى موزعي «الاتحاد» كل عون ومساعدة .

الانتخابات البلدية في فرنسا تثبت ان

الحزب الشيوعي اقوى حزب في فرنسا

١٤٨١ مقعداً نالها الشيوعيون الذين احرزوا ٢٨،٣ بالمئة من الاصوات

باريس — بددت نتائج الانتخابات البلدية، التي جرت هذا الاسبوع في نحو نصف المناطق الفرنسية المزاعم التي كانت الصحف الغربية ترددها عن تزعزع مكانة الحزب الشيوعي الفرنسي. فقد اوضحت هذه النتائج ان الحزب الشيوعي لا يزال يحتل المركز الاول بين كل احزاب البلاد، وانه قد وطد قوته وزاد عدد ممثليه في المجالس البلدية، واحرز ١٤٨١ ممثلاً في هذه المجالس.

وفي الوقت ذاته اعربت نتائج الانتخابات عن اصابة احزاب اليمين المتطرفة والفاشية بهزيمة قاصمة.

واشارت نتائج الانتخابات الى مقاومة الشعب الفرنسي للحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر.

٢٨،٣ بالمئة

وقد تبين من الاحصاءات الرسمية ان الشيوعيين حصلوا على ١٤٨١ مقعداً في المجالس المحلية اي ٢٨،٣ بالمئة من اصوات الناخبين. وكان الشيوعيون في الانتخابات العامة الماضية في ١٩٥٦ قد حصلوا على ٢٥،٦ بالمئة. وتبين ايضاً ان الشيوعيين والاشتراكيين والمستقلين المقربين لهم قد احرزوا في هذه الانتخابات نحو ٤٨ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين.

الاحزاب الاخرى

ونالت الاحزاب الاخرى المقاعد التالية: «اليسار المستقل» ١٢٨ مقعداً (١٠١ بالمئة)، «الاشتراكيون» ١٠٠٩ مقاعد (١٧،٦ بالمئة)، «المقربون للاشتراكيين والراديكاليين اليساريين» ١٨٣ مقعداً (٢،٨ بالمئة) الراديكاليون ٨١٤ مقعداً (١٠،٢ بالمئة) الكاثوليك ٣٨٨ مقعداً (١٠،٥ بالمئة) «المحافظون المستقلون» ٩٥٠ مقعداً (٢٣،٤ بالمئة) جماعة ديغول ١٢٥ مقعداً (٣،٥ بالمئة) «البوجاديون الفاشيون» ٨٧ مقعداً (٠،٣ بالمئة) «اليمين المتطرف» ٠،٥ بالمئة. آخرون ٠،٥ بالمئة

الازمة مستمرة

ولا تزال ازمة الحكم في فرنسا تحتدم. فقد فشل بيمو في تأليف حكومة لفرنسا بعد ان اعلن انه سيوالي السياسة الفرنسية الحالية تجاه الجزائر. وعهد رئيس الجمهورية الى زعيم كتلة «الاشتراكيين المستقلة» «بليفان» بتأليف الحكومة. ولبليفان ١٩ نائباً في البرلمان فقط.

وقال بليفان انه سيسعى الى «ايجاد حل لمشكلة الجزائر لمدة سنة واحدة على الاقل»، وانه سيعمل على الاتصال بالاحزاب على هذا الاساس.

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون بفشل بليفان في مهمته الا اذا صدر عن سياسة توقف الحرب في الجزائر وتمنح شعبها حريته واستقلاله.

تعويض حملة اسهم شركة السويس

القاهرة — اذاع مراسل يونيتدبرس ان الاتفاق بشأن تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس اوشك ان يتم، واضاف ان التعويض سيكون على اساس اسعار اقفال البورصة في باريس يوم ٢٥ تموز سنة ١٩٥٦، اليوم السابق لتأميم شركة القناة.

سنحتفل حين نسترجع حقوقنا القومية

الناصرة — اذاعت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية نداء الى الشبيبة الوطنية العاملة والمتعلمة حيت فيه الشبيبة الوطنية في الناصرة والقرى، والطلاب والفرق الكشفية العربية في الناصرة والقرى، على موقفهم المشرف في المؤامرة الحكومية التي تهدف الى تزوير ارادة الشعب.

وحيت فيه الشبيبة اليهودية المناضلة من اجل التخلص من حكم الخيانة القومية الذي يقدم ارواحها قرابين في سيناء وفي الحولة وفي غيرها لارباب العدوان الاستعماري.

وقالت اللجنة في بيانها، ان شعبنا العربي في رفضه الاشتراك في احتفالات الغش والخداع التي تحاول الحكومة وحكمها العسكري واعوانها المارقون فرضها عليه، انما يشن المعركة نفسها التي تشنها كل القوى اليهودية الوطنية المعادية للاستعمار، يشن معركة الحرية والسلام والاخاء الحقيقية في بلادنا.

ان من يريد منا ان نحتفل عليه ان يعمل حتى يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني بحريته واسترجاع حقوقه القومية السليبة.

سنحتفل حينما يعود المشرد الى وطنه، وتعود الارض السليبة الى اصحابها والقرية المهدومة الى اهلها، وحينما يصبح وطننا وطناً حراً لابنائه الاحرار.

حملة الصحافة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا الى مبلغ:

٢٠٩٩٥٠٣٥٠ ليرا — ٩٨،٠٥ بالمئة

التلخيص الشهري:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٤٤٧٠٩٥٠	١٠٧
تل ابيب يافا	١٠١٤٨٠٤٠٠	١٠٤
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	١٩٧٠٠٠٠	٧١٠٦
متفرقات	٧٠٠٠٠	—
المجموع	٢٠٩٩٥٠٣٥٠	٩٨٠٥

من هذا التلخيص يظهر ان منطقتي السهل وتل ابيب يافا تخطتا الهدف وكانت منطقة الجنوب المنطقة الوحيدة التي لم تصل الى الهدف.

اننا نأمل في هذا الشهر ان تصل جميع المناطق والفروع الى الهدف المقرر وبذلك تساهم جميعها في المحافظة على دوام صدور الصحف الشيوعية.

«احتفال»! بسواح...!

دعا المجلس المحلي في قرية المغار سكان القرية لاستقبال سواح امريكان جاءوا الى القرية للاحتفال فيها بعيد الاستقلال!!

ولم يلب اهالي القرية الدعوة.

اما الذين استقبلوا السواح في مدرسة القرية فكانوا اعضاء المجلس المحلي والزلم...

الف مواطن من قرى الطيبة وقلنسوة وام الفحم يطالبون بالغاء الحكم العسكري عن الاهلين العرب

الطيبة — نحو الف انسان، هم الاكثرية الساحقة من البالغين في قرى الطيبة وقلنسوة وام الفحم وقعوا على عرائض قدموها الى «اللجنة الوزارية لبحث عمل الحكم العسكري»، مطالبين بالغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب منذ ١٠ سنوات.

وبلغ عدد الموقعين على العرائض ٥٠٠ انسان في الطيبة، وفي ام الفحم ٢٦١، وفي قلنسوة ٢٢٠ شخصاً.

وفي هذه العرائض قدم السكان امثلة عن اعتداءات الحكم العسكري ومن اعماله التعسفية بسد موارد الرزق في وجه العمال وبمصادرة اراضي الفلاحين.

وذكر سكان ام الفحم في عريضتهم رفض الحكم العسكري اعادة الخمسة دونم من اراضيهم حتى بعد ان صدر قرار بذلك من محكمة العدل العليا.

ويجري، في الطيبة، الآن التوقيع على عريضة ثانية موجهة الى رئيس المجلس المحلي تطالب ببحث اقتراحات الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري.

اعتقال رشدي الشوا في غزة لعلاقاته بالمؤامرة على سكان القطاع

القاهرة — اعتقل البوليس، في غزة، رشدي الشوا وطلب اليه الادلاء بمعلومات عن المؤامرة التي قام بها شقيقه سعدي الشوا تنفيذاً للخطة التي دبرها الملك حسين ورئيس جيشه المجالي ضد سكان القطاع وضد الادارة المصرية فيه. ورشدي الشوا هو رئيس البلدية في ايام الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت محاكمة سعدي الشوا قد بدأت امس الاول في قاعة المحاضرات في مدرسة فلسطين الثانوية بغزة.

واعترف سعدي الشوا بأنه سافر الى بيروت ومنها الى عمان وبأنه اجتمع بالملك حسين وبحابس المجالي ولكنه انكر انه تآمر معهما ضد الجمهورية العربية وضد الادارة العربية في القطاع كما انكر علاقاته بالمنشورات وبالصور التي ضبطت في مكتبه.

ووفقاً لطلب المتهم وافقت محكمة الجنايات العسكرية على تأجيل مواصلة النظر في القضية حتى يوم السبت، غداً، لتمكين محاميه من الاطلاع على المستندات والوثائق. ورفضت المحكمة تلبية طلب المتهم بتوكيل محام له من القاهرة وقالت ان في غزة محامون مطلعون على القوانين الفلسطينية والمصرية.

وعقد الحاكم الاداري للقطاع اجتماعاً صحفياً عرض فيه على الصحفيين الاجانب والمحليين مجموعة النشرات والصور المزيفة التي ضبطت في مكتب المتهم.

وقال الحاكم ان رسولا من الاردن كان يعبر اسرائيل للاتصال بالمتهم في غزة وان اسرائيل كانت تسهل مهمته.

ليحذر القرويون من النزاعات فهي تخدم المضطهدين

شفاعمرو — وقعت في الآونة الاخيرة مشاجرات في البلدة ادت في الاسبوع الماضي، الى جرح نايف ابو رحمة ونقله الى المستشفى بحيفا وآخرين.

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في البلدة منشوراً دعا فيه المواطنين وارباب العائلات والعمال الى القضاء على الخلافات العائلية واحلال السلام والوئام في البلدة للوقوف امام تفاقم الحالة تفاقماً خطيراً يهدد السكان ومصالحهم.

واهاب الحزب الشيوعي في منشوره بالسكان ان يتوحدوا من اجل تحقيق مطالبهم اليومية وصد موجة الاضطهاد القومي المتصاعدة التي ظهرت بمحاولات طرد العمال العرب.

وبين الحزب ان هذه الخلافات والمشاجرات تفيد سلطات الاضطهاد القومي وسارقي لقمة العمال والفلاحين.

وفي الوقت ذاته بعث الينا مراسلونا في عدد من القرى (عبلين وطمره) برسائل يصفون فيها تفاقم هذه المشاجرات والنزاعات التي تمزق الخلافات بين القرويين وتمكن سلطات الاضطهاد القومي من شل نضال القرويين من اجل مطالبهم القومية.

اننا نحذر اهالي القرى العربية من نتائج هذه المشاجرات والنزاعات الخطيرة انها لا تضر بالمتشاجرين وحدهم بل بالقرويين عامة لانها تمزق اصفهم وتمنع وحدتهم في الكفاح وبعرقل هذا الكفاح ويمكن المضطهدين من مضاعفة اضطهادهم.

تهنئة

الى صديقنا توفيق بطرس خوري وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عبلون

الاحتفالات بالذكرى (بقية)

للاخوة اليهودية - العربية في اسرائيل وفي الشرق الاوسط لان حزبنا الشيوعي يسترشد بمبادىء اللينينية السامية.

وبعد ان استعرض الخطيب حياة لينين وانتاجه النظري واعماله، عمد الى تفنيد مزاعم بن غوريون، وقال: لقد زيف بن غوريون، في الكنيست، التاريخ. فلولا انتصار الاتحاد السوفياتي على الهتلرية لتعرض السكان في هذه البلاد الى الدمار الشامل ولما كانت هنا بالنسبة للشعب اليهودي قضية تقرير المصير او عدم تقرير المصير.

لينين وطد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق

وعقدت جمعية الصداقة السوفياتية الايرانية في موسكو اجتماعاً احتفاليا بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لمولد لينين واكد الخطباء ان لينين عمل من اجل توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق عامة. وبوحيه الغت الحكومة السوفياتية الفتية في ايامها الاولى جميع المعاهدات غير المتكافئة التي قامت بين روسيا القيصرية واقطار الشرق (ايران الافغان...).

لنكافح من (بقية)

اسرائيل بحلف الاطلنطي النازي مكان اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط!

عاشت الوحدة في النضال لتحرير اسرائيل من براثن رؤوس الاموال الاجنبية!

ليلغ الحكم العسكري!

ولتضمن المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب!

عاش نضال العاملين الموحد من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية!

ليسقط نظام الضرائب الرجعي! وليرفع عبء الضرائب الثقيل عن كاهل جماهير الشعب! ولتفرض الضرائب على الشركات المالية الكبرى والسماسرة!

لتتحد جماهير الشعب في المعركة ضد الغلاء!

لتدفع علاوة غلاء متفقة مع الغلاء!

ليضمن العمل الدائم لكل طالب عمل دون فرق في القومية او الطائفية او الجنس او العمر!

ليوفر السكن باجور منخفضة لكل من لا بيوت لهم!

لتصف المعابر في هذه السنة!

ليقف فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية!

ليقف الاجحاف اللاحق بالطوائف الشرقية ابناء آسيا وشمال افريقيا!

من اجل تأمين حكومي من البطالة!

لتلغ أجور الطوارىء!

لنطالب بالعمل التام باجور كاملة لكل العاملين!

ليكف عن تأخير دفع الاجور للعمال!

لتفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل امام العمال العرب!

عاش تضامن العمال اليهود والعرب!

لنطالب باجور متساوية لقاء العمل المتساوي، دون فرق في القومية او الجنس او العمر!

لتقم وحدة كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد الفاشيستية! الفاشية لن تمر!

عاش تضامن العمال المأجورين والمزارعين العاملين والمثقفين العاملين في النضال المشترك من اجل رفع مستوى المعيشة!

وحدة العمل هي القوة الحاسمة للطبقة العاملة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

لتكن الهستدروت طبقية مناضلة ومدافعة عن العاملين!

عاش النضال من اجل السلام!

عاشت الاشتراكية!

ميكونس في جلسة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولا ضد عملية تحرر شعوب الشرق الاوسط ينبغي ان يحتفل بالذكرى العاشرة، بل بتعاون اسرائيل في النضال الحاسم من اجل تخفيف التوتر في العالم وفي منطقتنا، ووقف التجارب النووية، ومنع تزويد العسكريين الالمان بالاسلحة الذرية، وبانتهاج سبيل اسرائيل الى السلام وحرية الشعب ورخائه ومستقبله السعيد.

وبعد انتهاء الجلسة ابلغت كتلة الحزب الشيوعي رجال الصحافة ان رئيس الكنيست قد شطب من كلمة الرفيق ميكونيس العبارات التالية:

«مصيبة اسرائيل كانت ولا تزال ان الاوساط الحاكمة قد جعلت اعتمادها السياسي على الاستعمار الامريكي وشركائه في حلف الاطلنطي العدواني، على سياسة القوة والحرب الباردة التي تمقتها اكثرية الانسانية.

«ومما يضر باسرائيل ان الشعب العربي الفلسطيني لم يسمح له بتحقيق استقلاله السياسي، ومئات الالوف من ابنائه قد تحولوا الى لاجئين لا بيت لهم، ومن جراء هذه المأساة بقيت القضية الفلسطينية معلقة لم تحل حتى اليوم، ولم يحقق السلام، ولم يضمن الامن.

«وهذا الخط السياسي قد ادى بنا الى تضخيم النفقات العسكرية، والى التضخم، والى اخضاع اقتصاد اسرائيل لرأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه من البرجوازية المحلية الكبيرة، والى اخضاع جهود البناء والانتاج التي تبذلها الطبقة العاملة وجمهرة العاملين في المدينة والقرية لمصلحة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، والى الضائقة المالية التي تعانيها جماهير الشعب، وافتقار العاملين».

كذلك شطبت العبارة التالية، «ضد سياسة الكبت القومي حيال الاهلين العرب».

والعبارة التالية: «ليس بالتحرض على الاتحاد السوفياتي ينبغي ان يحتفل بالذكرى العاشرة».

وقد احتجت الكتلة الشيوعية امام رئيس الكنيست على حذف هذه العبارات الذي يعتبر مساساً بحرية اعضاء الكنيست في الكلام. وستبحث الكتلة الشيوعية في الخطوات الاخرى التي ينبغي اتخاذها في هذا الشأن.

وتكلم في جلسة الكنيست الاحتفالية بن غوريون، ومناحم بيغن، وي. روكاح، وم. يعري، وي. جلبلي، وصالح خنيفس، وفارس حمدان، وجبر معدي.

وفي النهاية تليت تصاريح قصيرة باسم مختلف الكتل في الكنيست.

يافة الناصرة قاطعت «احتفال عيد الاستقلال»

يافة الناصرة — نظمت ادارة مدرسة القرية «احتفالا» للاهالي بمناسبة «العيد» العاشر.

ومن اجل انجاح الاحتفال وضعت اعلانات كبيرة وضخمة في القرية ووزعت الدعوات الشخصية على السكان.

وازف موعد الاحتفال.

ولم يكن في القاعة سوى خمسة اشخاص من الاعوان اياهم.

اما القرويون من فلاحين وعمال فقد قاطعوا الاحتفال...

والاولاد الذين كان عليهم احياء الاحتفال فقد اجبروا، بشتى وسائل الارهاب والترغيب، على القيام بادوارهم ومع هذا فقد رفض قسم منهم القيام بدوره.

فمن بين فرقة الرقص التي تألفت من ١٣ فتاة لم يشترك في البرنامج غير خمس فتيات.

ولجنة الاباء قاطعت الاحتفال بالاجماع.

لقد حضر بعض الاولاد التلاميذ هذا الاحتفال ولكن حضورهم ابرز مقاطعة القرية لهذا التزوير...

رئيس مجلس محلي الطيبة يستنكر الحكم العسكري والاضطهاد القومي

الطيبة — مساء عيد الفطر دعا رئيس مجلس الطيبة المحلي مئات الشخصيات الاحتفال بالعيد في مكان مكشوف.

وقدم الرئيس في هذا الاحتفال تقريراً عن نشاط المجلس خلال مدة رياسته فذكر «انه» صرف ١٦٦ الف ليرة على المشاريع الاصلاحية والشؤون الاجتماعية. كذلك ذكر ان المجلس حصل على ٣٠ الف ليرة هبات و٧٠ الف ليرة قروض و١٥٠ الف ليرة ضرائب.

وذكر ان المجلس نجح في ضم اراضي الطيبة للمجلس وانه يستوفي عنها الضرائب وان ضريبة الاراضي ضريبة عادلة.

وجدير بالذكر ان ضم اراضي الطيبة للمجلس وفرض الضريبة عليها بدلا من ضريبة الرأس كان بناء على اقتراح الشيوعيين.

واستنكر الرئيس فرض الحكم العسكري على العرب خلال السنوات العشر الماضية بدون مبرر وقال اذا كان لا بد من الادعاء بأن الامن يتطلب الحكم العسكري فلا اقل من الغاء التصاريح، وتخفيف قيود الحكم العسكري الذي يمنع العربي من التنقل ويؤدي الى ملاحقة العمال العرب والتدخل في شؤون البلدة وشؤون مواطنيها الخاصة.

وقال ان خبرتنا خلال الثلاث السنوات الاخيرة دلت على ان ظلم ضريبة الدخل الواقع بالعرب مقصود ودوافعه اخطر من ان يكون مجرد الحصول على اموال من العمال والفلاحين.

ويقول مراسلنا ان الذي انطق الرئيس بهذا الحديث كان ضغط السلطات الحكومية لاقالته واعادة الرئيس السابق.

وقد تكلم في الاجتماع كل من سليم خليل وصالح برانسه واحتجا على سياسة الاضطهاد القومي وفرض الحكم العسكري. ومن الجدير بالذكر ان سليم خليل كان من المتعاونين مع فارس حمدان وترشح على قائمته ايام انتخابات الكنيست الثالثة.

ويقول مراسلنا ان هذا الانسان يعده حزب احدوت هعبودا ليكون مرشحه في الانتخابات النيابية القادمة.

وقد رحب الحضور باقتراح الرفيق عثمان ابو راس العضو الشيوعي في المجلس الذي طالب بالغاء الحكم العسكري وهتفوا له.

في مالطا مظاهرات معادية لبريطانيا

لندن — تجددت، في مالطا، المظاهرات المعادية لبريطانيا، واصطدم المتظاهرون بالبوليس الذي اعتدى عليهم لتفريقهم بالقوة ووقع بعض الجرحى بين الطرفين.

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تأييد حكومة مالطا المستقلة ويطالبون بخروج البريطانيين من الجزيرة.

ورفض زعيم «الحزب الوطني» المعارض القيام بمحاولة لتأليف وزارة جديدة تخلف الوزارة المستقلة، واخطر حاكم مالطا البريطاني بانه ليس مستعداً لمحاولة تشكيل حكومة دون تخويل من الشعب.

وقد قام البوليس بحملة اعتقالات واسعة بين السكان في اعقاب المظاهرات



سباك يدعو لتسليح الجيش النازي بالاسلحة النووية

بون — يزور سكرتير حلف الاطلنطي العدواني هنري بول سباك، الدول الغربية، ويجري محادثات مع رؤسائها وقادتها العسكريين.

وهدف هذه الرحلة يمكن معرفته من التصريح الذي ادلى به سباك في بون عاصمة المانيا الغربية وقال فيه ان من الضروري تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وسعياً وراء تضليل الشعوب التي تقاوم تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبينها الشعب الالماني نفسه، زعم سباك ان الصواريخ والقنابل النووية هي للدفاع فقط. وعارض سباك ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في وسط اوروبا.

وقد علق احد الصحفيين الغربيين الذين استمعوا الى سباك قائلا بشيء من السخرية، «ان سباك كنز ثمين لقبه الامريكيون»!

انتحر لعجزه عن ضريبة الدخل

انتحر ابراهيم محمود بدير من كفر قاسم ويبلغ من العمر سبعين عاما ويعيل خمسة اطفال. وتبين ان سبب الانتحار هو ان ضريبة الدخل طلبت اليه ان يدفع ٢٠٠٠ ليرة....

وطبعا لم يكن لديه مثل هذا المبلغ او حتى جزء يسير منه.

فتحي رضوان يزور البانيا

يزور فتحي رضوان وزير الارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة البانيا ويرافقه مصطفى حمدون وزير الشؤون في الاقليم السوري تلبية لدعوة وزير العدل الالباني لحضور حفلة افتتاح منظمة الصداقة الالبانية العربية. وسيتكلم وزيرا الجمهورية العربية في هذه الحفلة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر